

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 222 @ يسمح بمثله الفلك الدوار منها كتاب ناشئة الليل ونظم الارتشاف ورسائل شتى
فى علم الهيئة ونظم القطر فى علم النحو وسماه بالنبات وجعل أبياته على عدد لفظه وله
كتاب جوامع الاعراب وهو مع الآداب فى العربية أيضا نظم فيه جمع الجوامع وشرحه همع
الهوامع للسيوطى واستوعب فيه استيعابا رائدا وقال فى آخره % (فرغته فى مبتدا ذى الحجة
% لتسعة الأشهر من ذى الحجة) % (نظمت فيها الخمسة الآلاف مع % خمس مئين بالثوانى
والتبع) % (وخمسة المئين باقى العده % فى نحو شهر قبل هذى المده) % (فكملت فى
عشرة شهور % مبدلة المعسور بالميسور) % (فى عام نظميه فقلت مجمله % الحمد على
التيسير له) % | وقوله فى عام نظميه يعنى انه فرغ منه فى سنة خمس وألف وقوله الحمد
على التيسير له تاريخ ثان فليتبه له ومن فائق شعره قوله من قصيدة كتبها لولده وهو
بالروم % (الدار بعدك لا تروق لناطرى % والربع بعدك لا يشق لناطرى) % (قد كان لى من
ساكنيه أحبة % كجآذر بين العقيق وحاجر) % (فتفرقوا كنظيم عقد جواهر % عبثت به يد
انفصام النائر) % | منها % (فهجرت مذ هجر الحبيب معاها % ووجدتنى عنهن أنفر نافر)
% (فطفقن يذرفن الدموع سواجما % لمهاجر فارقنه ومهاجر) % | ومنها % (وازور عنهن
الحبيب ولم يعج % فى يقظة أو طيف نوم زائر) % (بل غادر الاجفان يرقبن السهى % وجفا
لذيد الغمض مقلة ساهر) % (ما هكذا البر التقى أراغب % فى أن يبدل بالشقى الفاجر)
% (أو أن يقال شرى الضلالة بالهدى % دوما لربح وهى صفقة خاسر) % (أو أن يقال قضى
الشبيبة عنة % وصبت كهولته لنفثة ساحر) % | ومنها أيضا % (أمن البصيرة والعمى يغشى
الهدى % حتى يرى الاعمى بصورة باصر) % (لكن أحذرك الزمان وأهله % من كائد أو ماكرا
وغادر) % (أو مظهر بالختل سن تبسم % واذا اختبرت فتاب ذئب كاسر) % (والدهر مغن
عن نصيحة واعظ % يروى الغرائب خابرا عن خابر) % (وا ملهمك الصواب لترعوى % وتؤب
أوبة صابرا وشاكرا) %